

فعالية برنامج ترويجي ثقافي في تعزيز الأمن الفكري لدى أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا

د / رمضان محمود عبد العال

أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية . جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وبداية القرن الواحد والعشرين أحداثاً متلاحقة ، وتطورات سريعة جعلت من عملية التغيير امراً حتمياً في معظم دول العالم ، ولا سيما مع ازدياد التأثيرات العالمية (الثقافية والاجتماعية والسياسية) وهذا ما اثر في تماسك بعض المجتمعات واستقرارها ، وادى الى ظهور قيم واتجاهات وانماط تفكير جديدة ، قد لا تتفق مع طبيعة هذا المجتمع او ذلك ، ومن ذلك ضعف الشعور بالانتماء الوطني ، وضعف المشاركة في خدمة المجتمع المدني ، على الرغم من الدعوات المتزايدة لترويج فكرة هذا النموذج المجتمعي ، اضافة الى شعور الفرد بعدم القدرة على مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة والمعقدة ، وعجزه عن تأمينها في الحاضر وفي المستقبل.

ولقد كان الأمن ولازال الهاجس الكبير الذي يبحث الإنسان عن سبل تحقيقه وتنافس الدول على توفيره لشعوبها، ويتعدّد مصادر تهديد هذا الأمن تعددت تخصصات الأمن وفروعه، وأصبح الأمن علماً منفرداً بذاته تخصص لها الميزانيات والبحوث والقوى البشرية والمادية والمعنوية. من ضمن هذه التهديدات التي تحاصر المجتمع. كان هناك تهديد فكر المجتمع ويكون ذلك بتهديد ثقافة المجتمع وسلوكياته وأعرافه ، وذلك بتسليط أفكار أو معتقدات دخيلة على هذه المجتمعات بغية تدميره وانهلاله فكرياً وسلوكياً. (أسماء فتحى : ٢٠١٨ ، ٢٤).

ولذلك برزت أهمية حماية الأمن الفكري للمجتمع، وذلك بتحصيله من أي أفكار أو سلوكيات هدامة أو مضللة، ووضع هذا الفكر وما يمثله من سلوك نفسي وظاهري في دائرة الأمان. مما لا شك فيه أن مفهوم الأمن بشكل عام يلعب دوراً مهماً في حياة الشعوب والدول، فهو يمثل الحماية والنظام وهيبة الدولة في الداخل والخارج، ويوحي بالحياة الرغيدة والتنمية والتطور. (البهواشي، ٢٠٠٠: ٦٥).

ولما كان الأمن الوطني بمفهومه الواسع هو توفير الحماية للتطور والتنمية بكافة أنواعها، فإن الأمن يتخصص في توفير الحماية لمجال من مجالات التنمية، وبحسب ذلك فإن الأمن الفكري يوفر الحماية للفكر بمواجهة مصادر التهديد المحيطة بالفكر. وبحسب ما تقدم، فإننا يمكن أن نعرف ونتحقق هذه الحماية بالتعرف على مصادر تهديد الفكر ومواجهتها والقضاء عليها بتوفير حماية مسبقة ضد هذه المصادر والتهديدات. وتتوَّع هذه التهديدات بتنوع مصدرها، فمنها الغزو الثقافي أو الغزو الفكري والمتمثل في العديد من الأشياء من وسائل البث المباشر كالفصائيات، وما تبثه من مواد إعلامية من أفلام وبرامج تهدف إلى السيطرة على خاصية من خصائص المجتمع وزعزعتها وإضعافها. (متعب بن شديد : ٢٠٠٩ ، ٥٣)

كما تتبع أهمية الأمن الفكري من ارتباطه الوثيق بصور الأمن الأخرى، ومن علاقته الوظيفية بها، حيث إن الاختلال في الأمن الفكري سيؤدي إلى الاختلال في جوانب الأمن الأخرى دون استثناء، وينتج عنه انحرافات سلوكية تهدد الأمن والاستقرار، ومن أبرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التي يأتي في مقدمتها الإرهاب والعنف، مما يؤكد أن الأمن الفكري من أهم مقومات تحقيق الأمن في الأخرى. (المالكي بكيل، ٢٠١١: ٣٣)

وبتحقيق الأمن الفكري يمكن القضاء على الانحراف الفكري الذي يعد من أهم مهددات الأمن والنظام العام ومن أبرز وسائل تفويض الأمن الوطني بمقوماته المختلفة، حيث يهدف إلى زعزعة القناعات الفكرية والثوابت العقدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية ولا شك أن جميع الانحرافات الفكري والسلوكية والنشاطات المضرة بمصالح الناس ومقاصد الشرع يكون وراءها فكر منحرف الفراغ الذي يعانيه الشباب وعدم وجود برامج خاصة بهم تشغل وقت فراغهم بما

يفيدهم وتتمي فيهم القيم الإسلامية وروح الولاء والانتماء للمجتمع، جعل بعضهم يتجه إلى أي جماعة أو منظمة يجد أنها ستملاً عليه الفراغ، ولكن قد تستدرجه نحو أفكار وتوجهات منحرفة (الباز، ٢٠١٨، ١٢)

ومن مصادر تهديد الأمن الفكري، الأفكار المتشددة المنحرفة التي ينتهجها فئة ضالة تهدف إلى السيطرة على عقول قليلي الحيلة ممن لم يتحصنوا بالأفكار والمعلومات الصحيحة لنبد أفكارهم ومعتقداتهم. ومن الملاحظ أيضاً أن هذه التهديدات الفكرية المنحرفة لا تستهدف سمة مجتمعية فحسب، بل تستهدف فئة عمرية بحد ذاتها وهم الشباب وصغار السن.

وتتشكل الثقافة الشق المعنوي للحضارة Civilization ، ومن أهم عوامل التنمية، والتنمية البشرية، وتعكس الثقافة نراث وقيم وعادات وتاريخ المجتمع وكذا المستوى الفكري والثقافي للأفراد، والثقافة الترويحوية جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة، وتتعدى "الثقافة الترويحوية" المفهوم البدني إلى المفاهيم النفسية والأخلاقية والجمالية والترويحوية. (مدوح الحمد: ٢٠٠٩، ٢٤)

والثقافة تؤثر على الأمن الفكري، الذي يؤدي غيابه إلى وقوع الشباب فريسة، الفكر المتطرف القائم على تبني رؤى وتصورات ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف وارهاب تهدد "أمن المجتمع" لتحقيق أهدافهم ، خاصة وأن بعض الشباب المصري يعاني من "تشوه الوعي أو غيابه بكافة أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية". (مدوح الحمد: ٢٠٠٩، ٢٥)

ويشير طاهر العنزي (٢٠١٥) أن ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحوية يساعدهم علي اكتساب مهارات جديدة وينقلهم من نهج برمجة العقل إلي ثقافة الإبداع حيث الانطلاق والمرح والتجديد ، ويتشربوا القيم الإيجابية التي تغرس في نفوسهم قيمة الانتماء الوطني والإحساس بالأمن الفكري والنفسي ، بالإضافة الدور الذي يقو به الترويح للإنسان من إعادة شحذ القوى وتنقية النفس وكسر روح الرتابة والملل والمساعدة علي البعد عن التطرف .

ومن مشاهدة الباحث لطلاب المدارس من خلال الإشراف علي طلاب التدريب الميداني لاحظ الباحث انخفاض مستوي الثقافة والمعرفة لمعلومات ومفاهيم خاطئة تتعلق بالأمن الفكري والقيم

الثقافية ، وكذلك عدم وجود أي برامج ترويجية ثقافية تتعلق بتنمية القيم والأمن الفكري السليم بما يحتويه من أفكار مبنية علي معلومات سليمة وتنقية أفكار الطلاب من الافكار الوافدة الينا من مصادر ليس عليها رقابة مما تشكل فكر غير سليم لدي الطلاب ، ولذا أرتأ الباحث القيام بهذا البحث لبث الثقافة الفكرية لدي الطلاب لتنمية الأمن الفكري لديهم وتصحيح أي من الأفكار الغير سليمة لديهم .

مصطلحات البحث :

الأمن الفكري: (تعريف إجرائي)

عبارة عن تحصين عقول التلاميذ وتأمينها من كل فكر ضال ومعتقد خاطئ قد ينمي أفكاراً واتجاهاتٍ منحرفة أو متطرفة تشكل خطراً على أمن واستقرار المجتمع، وذلك من خلال إكسابهم قيم واتجاهات إيجابية ومعلومات ومعارف متنوعة، تساعد على مواجهة مشكلاتهم والتخلص منها، وتزويد من قدرتهم على استغلال مهاراتهم وطاقاتهم وأوقات فراغهم، وترتقي بالوعي العام لديهم في جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

الترويج الثقافي : Cultural recreation

يشير كابن Caplan إلى أن الترويج الثقافي : يهدف إلى إكساب ممارسيه المعرفة والمعلومات والمفاهيم وتنوع أشكال أنشطته إلى أنشطة أدبية وأنشطة عقلية وأنشطة لغوية . (محمد الحماحي وعابدة عبد العزيز : ١٩٩٨)

الدراسات السابقة :

١- دراسة علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٩) : بعنوان : دور المسرح المدرسي في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر- دراسة تحليلية ، يعد المسرح المدرسي أهم الأنشطة التربوية القادرة على تحقيق الأمن الفكري لدى التلاميذ، لذا يجب أن نحرص على ممارسة أنشطته داخل كل مدرسة من مدارسنا، ومن هذا المنطلق هدف البحث الحالي تحديد بعض متطلبات تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالمجتمع، ودور المسرح المدرسي في تعزيزها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر؛ لذا قد عرض فيه الباحث

بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، وقد تناول بالتحليل مفهوم المسرح المدرسي، وأهميته وأشكاله، وأنواع العروض المسرحية التي تتناسب مع تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ثم تناول مفهوم الأمن الفكري، وبعض متطلبات تحقيقه وتعزيزه بالمجتمع، ودور المسرح المدرسي في تعزيزه لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- دراسة العيد بن سميثة (٢٠١٩) : الوعي الثقافي الترويحي الرياضي وعلاقته بتحقيق الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة ولاية تيارت، وإلى معرفة الفروق في مستوى الرفاهية النفسية حسب مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالدراسة التحليلية، وتم اختيار العينة بالطريقة المقصودة، واستخدم الباحث استبيان خاص بالوعي الثقافي الترويحي الرياضي واستبيان خاص بالرفاهية النفسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى طلبة جامعة تيارت بدرجة متوسطة، كما بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرفاهية النفسية حسب مستوى الوعي الثقافي الترويحي الرياضي لدى الطالب الجامعي ولصالح الممارسين، وعليه يوصي الباحث بضرورة نشر الوعي الرياضي لدى الطلبة بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، وأثرها على الصحة النفسية، عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، ومن خلال عقد ندوات ولقاءات، وتفعيل دور الإعلام الرياضي الجزائري، وكذا الاهتمام بالأنشطة الترويحية الرياضية والعمل على تمتيتها وتفعيلها لدى الطلبة، لما لها من دور بالغ في مستوى الرفاهية النفسية للطلبة.

٣- دراسة أسماء فتحى السيد (٢٠١٨) : دور المدرسة الثانوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها (دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية) هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للأمن الفكري وأهميته في المؤسسات التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لموضوع البحث وطبيعته. وقد تكونت عينة الدراسة من عدد (٧٠٩) طالباً وطالبة من طلاب مدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية التابعة. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتصميم

استبانة كأداة للتعرف على واقع ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، والتي توزعت على خمسة محاور: دور المعلمين، دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي، دور المدرسة، دور المناهج الدراسية، دور الأنشطة، وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج، أهمها: أن ممارسة المدرسة الثانوية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاءت بدرجة ضعيفة، وأن المدرسة الثانوية من حيث معلومها، والمناهج الدراسية، والأنشطة المدرسية، تتطلب إعادة النظر في أدوارهم ولذلك فالمدرسة.

٣- دراسة محمد يوسف مرسي (٢٠١٨). استهدفت الدراسة تعرف دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية من خلال تفاعلها مع (الأسرة والمعلم والأنشطة الطلابية)، وكذا الوقوف على الأساليب التربوية التي تطبقها الإدارة المدرسية لتعزيز الأمن الفكري لدى هؤلاء الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة الغربية التي تعزي لمتغيرات الدراسة (الوظيفة والتخصص وسنوات الخبرة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة على عينة قوامها (٢٣٧) فرداً من شيوخ ووكلاء ومعلمي المعاهد الثانوية الأزهرية للبنين بمحافظة الغربية. ومن أهم النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة على إجمالي مجالات الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى تطبيق إدارة المعهد الأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري للطلاب، وجاء في المرتبة الثانية مجال تفعيل دور الأسرة، وفي المرتبة الثالثة مجال دور المعلم، وفي المرتبة الرابعة تفعيل الأنشطة الطلابية.

٤- دراسة ريم عبدالله المعيزر (٢٠١٥): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالبة تم تطبيق الاستبانة الالكترونية عليهن في صيف العام الجامعي (١٤٣٦هـ) وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار التربوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي كبيرة، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها: ١- العمل على وضع ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية بحيث تتماشى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد، وسن القوانين والتشريعات، والتي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات. ٢- ضرورة تنمية الأخلاقيات الإسلامية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفعيل دور الجامعات في تقديم برامج تساهم في رفع مستوى هذه الأخلاقيات والثقافة الوافدة.

أهداف البحث:

١. مستوي الأمن الفكري لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا.
٢. فاعلية برنامج تروحي ثقافي لتعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بمحافظة المنيا .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الأمن الفكري لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجة الأمن الفكري .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية .

أهمية البحث:

لم يسبق إجراء دراسة من قبل لاستخدام برنامج تروحي ثقافي لتعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد استعان بالتصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية - ضابطة) باتباع القياس القبلي والبعدي لهما حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الفرقة الخامسة) من المدرسة البريطانية بالمنيا الجديدة (مدرسة خاصة) التابعة لإدارة المنيا التعليمية ، للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، حيث بلغ عددهم (١٢٠) تلميذ ، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (التلاميذ المنتظمين في الدراسة) وعددهم (٤٠) تلميذ بنسبة مئوية ٤١.٦٦%، وتم اختيار عدد (١٠) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية ، وأصبحت عينة البحث قوامها (٣٠) تلميذ تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين (تجريبية - ضابطة) قوام كل منهما (١٥) تلميذ .

اعتدالية توزيع أفراد العينة :

قام الباحث بحساب اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في مقياس الأمن الفكري والمتمثلة في (المجال الديني ، المجال السياسي) قيد البحث والجدول (١ ، ٢) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

قيد البحث لعينة البحث ككل (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الأمن الفكري	المجال الديني	درجة	٥٧.٧٠	٥٨.٠٠	٢.٢٩ - ٠.٢٤
	المجال السياسي	درجة	٥٦.١٥	٥٧.٠٠	٢.٤١ - ٠.٦٢
	المقياس ككل	درجة	١٠٦.٧٥	١٠٧.٠٠	٠.٩٧ - ٠.٤٦

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث تتحصر ما بين (-٢.٨٢ : ٢.٧٠) وجميعها تقع ما بين ± 3 ، مما يدل على اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث ككل .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث
لمجموعة البحث الضابطة والتجريبية (ن = ١ = ن = ٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)				المجموعة التجريبية (ن = ١٥)			
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المجال الديني	درجة	٥٧.٦٠	٥٨.٠٠	٢.٣٣	٠.٧٧	٥٦.٦٠	٥٧.٠٠	٢.٣٠	٠.٠٧
المجال السياسي	درجة	٥٥.١٥	٥٦.٠٠	١.٩٣	٠.٢٣	٥٤.١٥	٥٦.٠٠	٢.٨٣	٠.٩٠
المقياس ككل	درجة	١٠٥.٧٥	١٠٦.٠٠	٠.٩٧	٠.٧٧-	١٠٤.٧٥	١٠٧.٠٠	٠.٩٩	٠.١٥-

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث تنحصر ما بين (٠.٨٨- : ٢.٦٥) ، بينما تراوحت معاملات الالتواء للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ما بين (٢.٦٥- : ٢.٦٥) وجميعها تقع ما بين ± ٣ ، مما يدل على اعتدالية التوزيع التكراري لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث .

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية
في المتغيرات قيد البحث (ن = ١ = ن = ٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
محور المجال الديني	درجة	٥٧.٦٠	٢.٣٣	٥٦.٦٠	٢.٣٠	١٨.٦٢	غير دال
محور المجال السياسي	درجة	٥٥.١٥	١.٩٣	٥٤.١٥	٢.٨٣	١٥.٤٠	غير دال
المقياس ككل	درجة	١٠٥.٧٥	٠.٩٧	١٠٤.٧٥	٠.٩٩	١٤.٥٧	غير دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٤

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة في مقياس الأمن الفكري مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : مقياس الأمن الفكري إعداد / علي عناد العايدي ٢٠١٣ ملحق (١)
أعد هذا المقياس / علي عناد العايدي (٢٠١٣) ويشتمل المقياس علي عدد (٣٦) عبارة موزعة علي عدد (٢) محور ، وتنتم الإجابة علي عبارات المقياس في استجابة رباعية كما الاتي :
(تنطبق علي دائما ٤ درجات - تنطبق علي أحيانا ٣ درجات - تنطبق علي نادرا ٢ درجات - لا تنطبق علي أبدا درجة واحدة) ، ويبلغ الحد الأقصى لدرجات للمقياس (١٤٤) درجة ، والحد الأدنى (٣٦) درجة .

المحور الأول : المجال الديني : وهو سلامة معتقد فكر الانسان من الانحراف في فهمه للأمور الدينية والسياسية مما يؤدي الى تحقيق راحة فكره الذي ينعكس عليه وعلى مجتمعه بالأمن والطمأنينة والاستقرار في جميع مجالات الحياة " ويتكون هذا المحور من (١٨) عبارة .

المحور الثاني : المجال السياسي : هو حالة السكينة والطمأنينة التي يشعر بها الفرد من خلال العيش بسلام داخل الوطن الواحد ورفض الافكار التي تؤدي الى التقليل من الاعتزاز بمنجزاته السياسية " . ويتكون هذا المحور من (١٨) عبارة . والجدول التالي (٤) يوضح عبارات كل محور

جدول (٤)

أرقام عبارات كل محور لمقياس الأمن الفكري

المحور	أرقام العبارات
محور : المجال الديني	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨
محور: المجال السياسي	١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦

المعاملات العلمية للمقياس :

أ- صدق المقياس :

صدق التكوين الفرضي :

لحساب صدق المقياس استخدم الباحث صدق التكوين الفرضي باستخدام الاتساق الداخلي حيث قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) تلميذ من تلاميذ الفرقة الخامسة من الحلقة

الأولي من التعليم الاساسي من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية للمحور وللدرجة الكلية للمقياس قيد البحث (ن = ١٠)

المجال الديني			المجال السياسي		
العبارة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس	العبارة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس
١	٠.٧٨	٠.٧٢	١٩	٠.٦٥	٠.٦٣
٢	٠.٦٣	٠.٦٠	٢٠	٠.٧٦	٠.٧١
٣	٠.٦٥	٠.٥٠	٢١	٠.٥٦	٠.٥٢
٤	٠.٥٦	٠.٥٢	٢٢	٠.٥٤	٠.٥٠
٥	٠.٧٤	٠.٧١	٢٣	٠.٦٧	٠.٦٠
٦	٠.٦٥	٠.٥٩	٢٤	٠.٧٣	٠.٦٣
٧	٠.٧٢	٠.٥٦	٢٥	٠.٦٦	٠.٥٥
٨	٠.٧٤	٠.٥٤	٢٦	٠.٦٠	٠.٥٦
٩	٠.٦١	٠.٦١	٢٧	٠.٧٣	٠.٦٩
١٠	٠.٧٠	٠.٥٧	٢٨	٠.٦٧	٠.٥٥
١١	٠.٧١	٠.٦٣	٢٩	٠.٧٠	٠.٦٦
١٢	٠.٥٨	٠.٥١	٣٠	٠.٥٦	٠.٥٢
١٣	٠.٨٢	٠.٧٥	٣١	٠.٥٤	٠.٥٠
١٤	٠.٦٥	٠.٥٠	٣٢	٠.٦٧	٠.٦٠
١٥	٠.٥٦	٠.٥٢	٣٣	٠.٦١	٠.٦١
١٦	٠.٧٠	٠.٥٧	٣٤	٠.٧٠	٠.٥٧
١٧	٠.٧١	٠.٦٣	٣٥	٢٤	٠.٥٤
١٨	٠.٧٠	٠.٥٧	٣٦	٢٥	٠.٦٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٧٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

— تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن الفكري والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٤ : ٠.٨٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

— كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الأمن الفكري والمجموع الكلي للمقياس ما بين (٠.٥٠ : ٠.٧٥) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب - ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من تلاميذ الفرقة الخامسة من الحلقة الأولى من التعليم الاساسي من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمن الفكري (ن = ١٠)

المحاور	معامل ألفا لكرونباخ
المجال الديني	٠.٧٨
المجال السياسي	٠.٧١
الدرجة الكلية	٠.٨٤

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت قيم معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الأمن الفكري ما بين (٠.٧١ : ٠.٨٤) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

ملحق (٢)

ثانيا : البرنامج الترويحي الثقافي : إعداد / الباحث

الهدف من البرنامج :

١ - تعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ الفرقة الخامسة من مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة المنيا ، من خلال تطبيق الأنشطة الترويحية الثقافية المتنوعة بالبرنامج قيد الدراسة .

أسس وضع البرنامج الترويحي الثقافي :

لتحقيق الهدف من البرنامج لابد أن تتوفر الأسس التالية :

- ١- أن يكون البرنامج له قدرة على إسعاد الأفراد الذين وضع البرنامج من أجلهم .
- ٢- أن يكون البرنامج شيقا وجاذبا للتلاميذ للمشاركة فيه بإيجابية وسعادة .
- ٣- التنوع في الألعاب والأنشطة التي تنمي عناصر الثقافة لديهم وتشعرهم بالأمن والاسترخاء من ألعاب ورياضات إلى ألوان الفنون المختلفة من موسيقى وأدب وخدمات ونشاط اجتماعي.
- ٤- لا تكون أنشطة البرنامج قاصرة علي النشاط الرياضي فقط بل تتخلله أنشطة ثقافية متنوعة .
- ٥- أن يحتوي البرنامج علي أنشطة ثقافية وفنية ورياضية تنمي الأمن الفكري لدي التلاميذ .
- ٦- من أنشطة البرنامج القدرة علي الاستماع لآراء التلاميذ في مختلف ما يجول بخاطرهم وتشغل أفكارهم .
- ٧- إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يروح عن نفسه بالتنفيس عن الرغبة المكبوتة وهذا يعتبر هدفا وقائيا .
- ٨- أن يتحقق مبدأ الأمان والسلامة للمشاركين في البرنامج.

محتوى البرنامج الترويحي الثقافي :

قام الباحث بالاطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة في مجال الترويح والبرامج الترويحية (الثقافية) ، (علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٩) ، (دراسة أسماء فتحى السبد (٢٠١٨) ، (دراسة محمد يوسف مرسى (٢٠١٨) ، وبعد التوصل لشكل البرنامج تم عرضة علي السادة الخبراء في مجال الترويح وعلم الاجتماع. وتم إجراء بعض التعديلات علي بعض فقرات البرنامج ، وزيادة الأنشطة الثقافية التي تتناسب مع المرحلة السنية . (ملحق ٣)

خطوات تنفيذ البحث :**الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك في الفترة ما بين ٢٠٢٠/٢/٤ إلى ٢٠٢١/٢/٧ م على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من الفرقة الخامسة من الحلقة الاولى للتعليم الاساسي بمدينة المنيا ، وذلك بهدف التعرف علي :

- لحساب المعاملات العلمية للمتغيرات قيد الدراسة .

- مدي ملائمة محتوى البرنامج لعينة البحث .
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة لتحقيق الهدف من البرنامج .
- الصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق البرنامج

إجراءات التطبيق :

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لتلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لمقياس الأمن الفكري وذلك يوم السبت الموافق ٦ / ٢ / ٢٠٢١م

تطبيق البرنامج التروحي الثقافي:

تم تطبيق محتوى البرنامج التروحي الثقافي علي تلاميذ المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعيا وذلك في الفترة من الاثنين الموافق ٨/٢/٢٠٢١م حتي الخميس الموافق ٨ / ٤ / ٢٠٢١م، بينما أستمريت المجموعة الضابطة في ممارسة أنشطتها التقليدية المتضمنة في درس التربية الرياضية .

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لتلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مقياس الأمن الفكري بنفس الاشتراطات التي تمت في القياسات القبلية ، وذلك يوم السبت الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٢١م

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض ومناقشة الفرض الأول والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجة الأمن الفكري وفي اتجاه القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في أبعاد الأمن الفكري قيد البحث ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	نسب التغير %
		م	ع	م	ع			
الأمن الفكري	المجال الديني	درجة	٥٧.٦٠	٢.٣٣	٧٨.٢٢	٢.١١	٢٠.٦٢	٩.٧٤ %٣٥.٨٠
	المجال السياسي	درجة	٥٥.١٥	١.٩٣	٧٢.٥٥	٢.٠٠	١٧.٤٠	٨.٨٧ %٣١.٥٥
	المقياس ككل	درجة	١٠٥.٧٥	٠.٩٧	١٢٢.٣٢	١.٠٠	١٦.٥٧	٨.٠٠ %١٥.٦٧

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ١.٧٦١

- يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

- تراوحت قيم التغير المئوية ما بين (١٥.٦٧ % : ٣٥.٨٠ %) وهذا دليل على التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح علي الأمن الفكري لدي العينة قيد البحث .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي فاعلية البرنامج الترويحي الثقافي الذي تضمن مجموعة من الألعاب الترويحية الثقافية والأنشطة الترفيهية المفيدة جدا لتطوير المعرفة والمهارات التي يمكن أن تسمح للطالب المشاركة بإيجابية مع الأصدقاء والزملاء والعائلة ومع مجتمعهم ، وقد أضفت الألعاب حالبة من البهجة والسعادة والثقة في النفس حيث توفر الأنشطة الترويحية الثقافية مجالا خصبا للتنفيس عن الرغبات العدوانية سواء من الزملاء أو الضغط المدرسي ، كما أن الأنشطة الترويحية الثقافية تساهم في إظهار مواهب الطالب وتنمي قدراته وبالتالي ثقته في نفسه ، كما أن ممارسة الطلاب للأنشطة الترويحية الثقافية جعلتهم يمرون بمواقف أسهمت في تدعيم الوعي الطلابي بالمشاكل المحيطة بهم والأفكار الهدامة الواردة اليهم من تطرف وإرهاب ، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) إلي أن الأنشطة الترويحية تساعد

التلاميذ علي اكتساب عادات اجتماعية مقبولة ، وتوجههم نحو حل المشكلات بطريقة تتناسب مع قدراتهم ، كما تعمل علي التخلص من الطاقة الزائدة لديهم فتقلل من العنف المدرسي لديهم ويكسبهم سلوكيات اجتماعية مقبولة . (٧ : ١٠٤) وبذلك يتحقق الفرض الأول .

ثانياً : عرض ومناقشة الفرض الثاني والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجة الأمن الفكري وفي اتجاه القياس البعدي .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في أبعاد الأمن الفكري قيد البحث ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطي	قيمة "ت"	نسب التغير %
		ع	م	ع	م	ن		
الأمن الفكري	المجال الديني	درجة	٥٦.٦٠	٢.٣٠	٥٨.٣٥	١.٦٥	١.٧٥	١.٠٢
	المجال السياسي	درجة	٥٤.١٥	٢.٨٣	٥٧.٨٢	٢.٠٣	٣.٦٧	١.١٠
	المقياس ككل	درجة	١٠٤.٧٥	٠.٩٩	١٠٨.٦٥	١.٠٤	٣.٩٠	١.٢٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٤) ومستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

- يتضح من جدول (٩) وجود فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

- تراوحت قيم التغير المئوية ما بين (٣.٠٩% : ٦.٧٧%) وهذا دليل علي التأثير المنخفض للطريقة التقليدية علي الأمن الفكري لدي العينة قيد البحث .

ويعزو الباحث تلك النتيجة لدي المجموعة الضابطة إلي طبيعة درس التربية الرياضية التقليدية الذي يحتوي علي مجموعة اعتيادية من التمرينات البدنية وبعض المهارات الحركية التي تتضمنها الألعاب الجماعية ، ولا ينشأ حوار بين التلاميذ فيقل التواصل بينهم في القضايا المشتركة أو الوافدة فيقل تبادل الأفكار بينهم مما يؤثر بالسلب علي تدعيم الأمن الفكري لديهم .

ثالثاً : عرض ومناقشة الفرض الثالث والذي ينص علي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الأمن الفكري وفي اتجاه المجموعة التجريبية .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في أبعاد الأمن الفكري قيد البحث (ن = ١ = ٢ = ١٥)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
الأمن الفكري	المجال الديني	٧٨.٢٢	٢.١١	٥٨.٣٥	١.٦٥	٢٥.٤٠	١٢.١٣
	المجال السياسي	٧٢.٥٥	٢.٠٠	٥٧.٨٢	٢.٠٣	٢٠.٣٠	١٠.٢٦
	المقياس ككل	١٢٢.٣٢	١.٠٠	١٠٨.٦٥	١.٠٤	١١.١٨	٩.٩٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له وفي اتجاه المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلي فاعلية البرنامج الترويحي الثقافي الذي يشتمل علي أنشطة ترويفية متعددة تسمح بتبادل الأفكار بين التلاميذ مما يساهم في التعرف علي الأفكار الوافدة الي المجتمع وطرق مكافحتها بأفكار جديدة مما أثر علي تنمية الأمن الفكري لديهم ، وتتفق تلك النتيجة مع كمال درويش، أمين الخولي (٢٠٠١) في أن البرنامج الترويحي عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تعد في شكل منظم لتلائم المستفيدين ويختاروا منها ما يناسبهم تحت إشراف رائد تروحي قادر علي المتابعة والتوجيه حتي يحقق الأهداف المرجوة . وتتفق مع دراسة كلا من دراسة علاء محمد عبد الوهاب (٢٠١٩) ، دراسة أسماء فتحى السبد (٢٠١٨) دراسة محمد يوسف مرسى (٢٠١٨).

الاستخلاصات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي.
- وجود فروق غير دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الأمن الفكري والدرجة الكلية له وفي اتجاه المجموعة التجريبية .

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

- ١- تفعيل دور البرامج الترويحية الثقافية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لتحسين التلاميذ ضد الأفكار الواردة الهدامة والتطرف الفكري .
- ٢- الاهتمام بالأنشطة الترويحية الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية التي تعزز الأمن الفكري لدى التلاميذ.
- ٣- تشجيع مشاركة التلاميذ في الأنشطة الترويحية الثقافية التي تعزز الأفكار الصحيحة البعيدة عن التطرف الإرهاب .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم بن سليمان السليمان (٢٠٠٩): دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٢. إحسان مصطفى محمد (٢٠١٨) : واقع ممارسة الأنشطة الترويحية والرياضية في أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة سنار، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السودان.
٣. أحمد بن سعيد بن حمود (٢٠١٦): الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر ولحادي عشر من وجهة نظرهم، ماجستير، كلية العلوم والآداب: جامعة نزوي
٤. أمل عبد الفتاح وهاني زكريا (٢٠١٩) : دور الثقافة الرياضية في تحقيق (الأمن الفكري، والتنمية البشرية المستدامة)، بحث مقارنة على عينة من الشباب ، مجلة كلية التربية ، العدد الخامس والعشرون (الجزء الرابع) ، جامعة عين شمس.
٥. باسم محمد عبادي (٢٠١٩) : الرياضة للجميع وعلاقتها بالثقافة الرياضية الترويحية لطالبات جامعة بغداد العراق ، أعمال المؤتمر الأول: رياضة المرأة العربية - التحديات والفرص ، وزارة الشباب والرياضة والجمعية المصرية للإجتماع الرياضي ، القاهرة .
٦. المالكي بكيل بن محمد (٢٠١١) : دور الأمن الفكري في الوقاية من الارهاب "دراسة تطبيقية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.
٧. تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) : الترويج والتربية الترويحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٨. ثلاب بن عبد الله جفين (٢٠١٨) : دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من المؤثرات العقلية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، المجلد ٣٤، العدد ٧، يوليو ٢٠١٨، الصفحة ٤٦-٧١ ، جامعة اسبوط .

٩. حسام عبد العزيز جودة (٢٠٠٨): دراسة تقويمية للثقافة الترويحية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٠. دلال فتحي عيد (٢٠١٦) : دور الأنشطة التربوية في تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية بالمدرسة المصرية: تصور مقترح ، القاهرة .
١١. سعود بن سعد البقمي ٢٣٣٨ : نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، وثائق المؤتمر الوطني الأول ، كرسي الأمير نايف للأمن الفكري، جامعة الملك سعود.
١٢. سعود مسير ، ناصر إبراهيم (٢٠١٢) : دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة في محافظة القريات مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد ٥٥ ، جامعة بغداد .
١٣. طاهر بشر العنزي (٢٠١٥) : بعض العوامل المؤثرة علي تحقيق الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، عدد (٨٨) ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق .
١٤. عبد التواب عبد اللاه (٢٠١٨): بناء مقياس الثقافة الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة سوهاج، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد ٤٦ ، ج ١، جامعة اسبوط
١٥. عبد الرحمن الحيدر حيدر (٢٠٠٢): الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية مبارك للأمن، القاهرة .
١٦. عبد الله بن ناصر السدحان (٢٠١٠): دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف (مدخل وقائي) ، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية ، المملكة العربية السعودية .
١٧. عريوة سيف الإسلام (٢٠١٧) : دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف – المسيلة ، الجزائر .
١٨. عزيزه محمد الغامدي (٢٠١٧) : دور معلمة الصفوف الأولى في تعزيز الأمن الفكري لدي متعلقات المرحلة ، المجلة التربوية المتخصصة ، مجلد (٦) ، عدد (١) ، جدة .

١٩. عسران جواد العنزي (٢٠٠٤): علاقة أشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية
٢٠. علي عناد زامل (٢٠١٣) : قيم المواطنة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي و الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، العراق .
٢١. علي يحيي ناصف (٢٠٢٠) : التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٠ المجلد ٣ إبريل ، القاهرة .
٢٢. العيد بن سميشة (٢٠١٩): الوعي الثقافي الترويحي الرياضي وعلاقته بتحقيق الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،الجزائر .
٢٣. فخرية بنت حمد المعمرى (٢٠١٨) : دور الإدارة المدرسية في تنمية الامن الفكري لدى طلبة المدارس بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، عمان .
٢٤. كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) : رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
٢٥. كمال درويش، أمين الخولى (٢٠٠١):الترويح أوقات الفراغ ، ط ٢ ، دار الفكر العربي القاهرة.
٢٦. أرزاق محمد اللوزي (٢٠١٨) : فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الاسرية في تنمية قيم الأمن لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، ع (٩) .
٢٧. متعب بن شديد بن محمد (٢٠٠٩) : "استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الأول الأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية

السعودية .

٢٨. محمد إبراهيم الذهبي وآخرون (٢٠٥) :بناء مقياس ثقافة الترويج الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى جمهورية العراق ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

٢٩. محمد محمد الحماحي (٢٠٥) : فلسفة اللعب ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٣٠. محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز : " الترويج بين النظرية والتطبيق " ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر - القاهرة - ١٩٩٨

٣١. محمد كمال السمودي (٢٠٥) : الترويج الرياضي وأوقات الفراغ ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٣٢. محمد عصام منصور (٢٠١٨) : دور المدرسة في تعزيز ، دراسة ميدانية علي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية عمان الأولى من وجهة نظر المدراء والمعلمين والطلاب ، عالم التربية ، مجلة الدراسات النفسية ، العدد (٣١) ، مصر .

٣٣. ممدوح الحمد (٢٠٠٩) : الثقافة الترويحية لدى العاملين بالمراكز الصحية بمحافظة بني سويف ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية ن جامعة حلوان .

٣٤. هويدا محمود الأتربي (٢٠١١ م) : دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)، مجلة مستقبل التربية العربية . المركز العربي للتعليم .

٣٥. هيدرا سليمان ملكي (٢٠١٥) : دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الترويحية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

36. Cari E. Autry :Adventure Therapy with Girls At-Risk: Responses to Outdoor Experiential Activities, THERAPEUTIC RECREATION JOURNAL Vol. 35, No. 4, 289-306 :Cari E. Autry, 2001
37. Karin Weber :OUTDOOR ADVENTURE TOURISMA Review of Research proaches, Annals of Tourism Research, , Vol. 28, No. 2, pp. 360-:Karin Weber2001

38. Marcia, D. McKenzie : How are Adventure Education Program Outcomes Achieved? A review Marcia, D. McKenzie of the literature, Australian Journal of Outdoor Education - Vol. 5 No. 1. Pp19-28, 2000
39. Kelly , gohn R : Work and Leisute A Simplified Paradigm, gournal of Leisur Research, 1972 .

فعالية برنامج تروحي ثقافي في تعزيز الأمن الفكري لدى أطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا

د / رمضان محمود عبد العال

فقد شهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين ، وبداية القرن الواحد والعشرين أحداثا متلاحقة ، وتطورات سريعة جعلت من عملية التغيير امرا حتميا في معظم دول العالم ، ولاسيما مع ازدياد التأثيرات العالمية (الثقافية والاجتماعية والسياسية) وهذا ما اثر في تماسك بعض المجتمعات واستقرارها ، وادى الى ظهور قيم واتجاهات وانماط تفكير جديدة ، كما تتبع اهمية الامن الفكري من ارتباطه الوثيق بصور الامن الاخرى، ومن علاقته الوظيفية بها، حيث ان الاختلال في الامن الفكري سيؤدي الى الاختلال في جوانب الامن الاخرى دون استثناء، وينتج عنه انحرافات سلوكيه تهدد الامن والاستقرار، ومن ابرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التي يأتي في مقدمتها الارهاب و العنف، مما يؤكد ان الامن الفكري من اهم مقومات تحقيق الامن في الأخرى ، والثقافة تؤثر على الأمن الفكري، الذي يؤدي غيابه إلى وقوع الشباب فريسة، الفكر المتطرف القائم على تبني رؤى وتصورات ومعتقدات معينة تبرر لهم القيام بأعمال عنف و ارهاب تهدد "أمن المجتمع" لتحقيق أهدافهم ، خاصة وأن بعض الشباب المصري يعاني من "تشوه الوعي أو غيابه بكافة أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية ، هدف البحث الي التعرف علي فاعلية برنامج تروحي ثقافي لتعزيز الأمن الفكري لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد استعان بالتصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية – ضابطة) ، وتوصل البحث إلي نتائج من أهمها : الأمن الفكري لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنيا مستوياته منخفضة " .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الأمن الفكري لصالح المجموعة التجريبية ، وتوصل البحث بناء علي نتائجه إلي التوصية ضرورة الاهتمام بالأمن الفكري لدي الطلاب لما يشكله من أهمية قصوي وتأثيره علي الشعور بالأمن تجاه الأفكار السلبية الواردة من الخارج .

*أستاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا .

The effectiveness of a cultural recreational program in enhancing intellectual security The children of the second stage of basic education in Minya governorate

***Dr / Ramadan Mahmoud Abd el-Aal**

The last decades of the twentieth century and the beginning of the twenty-first century witnessed successive events and rapid developments that made the process of change inevitable in most countries of the world, especially with the increase in global influences (cultural, social and political) and this affected the cohesion and stability of some societies, and led to the emergence of New values, trends and patterns of thinking, and the importance of intellectual security stems from its close association with other forms of security, and from its functional relationship with them, as the imbalance in intellectual security will lead to imbalance in other aspects of security without exception, and result in behavioral deviations that threaten security and stability. Deviations, the commission of crime in its various forms, foremost of which is terrorism and violence, which confirms that intellectual security is one of the most important foundations for achieving security in the other, and culture affects intellectual security, whose absence leads to youth falling prey, extremist ideology based on the adoption of certain visions, perceptions and beliefs that justify They may carry out acts of violence and terror that threaten "the security of society" to achieve their goals, especially since some Egyptian youth suffer from "distorted or absent consciousness in all its political, social and cultural dimensions." The aim of the research is to identify the effectiveness of a cultural recreational program to enhance the intellectual security of the students of the first cycle of basic education in Minya Governorate. The researchers used the experimental method and used the experimental design of two groups (experimental - control). The students of the first stage of basic education in Minya governorate have low levels. "There are statistically significant differences between the two dimensional measures of the experimental and control groups in the degree of intellectual security in favor of the experimental group Based on its results, the research concluded with the recommendation that students should pay attention to intellectual security because it is of utmost importance and its effect on the feeling of security in the face of negative thoughts coming from abroad

*Lecturer, Department of Recreation Sports College of Physical Education, Minia University